



العدد الرابع  
11 أغسطس / آب 2008

المؤتمر الدولي للمكتبات والمعلومات  
المؤتمر العام واجتماع اللجان الرابع والسبعون للإفلا  
المكتبات بلا حدود: التحرك نحو مفهوم العالمية

## الجميع على متن السفينة: الإفلا تبجر رافعة راية التنوع



Claude Bonnelly

باعتبارك مشاركاً في هذا المؤتمر، فإنك تأتي إلى المؤتمر حاملاً خلفيتك الثقافية وتجربتك المهنية وخبراتك الخاصة التي سوف تتبادلها خلال الأيام الخمسة القادمة من خلال عدد كبير من الجلسات والأنشطة. الطابع الأساسي لهذا المؤتمر هو التنوع. عملية العولمة الحالية غير قابلة للعودة وتمتد عبر جميع الحدود. نحن جميعاً نأمل أن يحدث ذلك في جو من الاحترام وحفظ الكرامة. الاعتراف الكامل بالتنوع هو مفتاحنا للسير في طريق الفهم العالمي، وهذه هي فحوى الشعار الذي اقترحتة اللجنة الوطنية.



Doctorat Honoris Causa



Claudia Lux

«أحبي العاملين في المكتبات الذين ينشرون فيروس القراءة والمعرفة والثقافة»  
مارجريت بلي Marguerite Blais (الوزيرة المسؤولة عن كبار السن - كيبيك)

«المكتبة هي مكان حيوي لكل الإمكانيات ولكل الأحلام ولكل الآمال»  
ميكايل جان Michaëlle Jean (سيادة الحاكم العام لكندا)



Michaëlle Jean and Claudia Lux

## تقارير من الصحفيين المتجولين بالمؤتمر

هذا العام توجد هناك مجموعة من المتطوعين يعملون كصحفيين متجولين لنشرة الإفلا (IFLA Express) ويسألون المشاركين عن انطباعاتهم الأولية وردود فعلهم تجاه بعض جلسات المؤتمر. وإليكم أول مجموعة من التقارير التي جمعها فريق الصحفيين الباسل ...

### من موجود معنا هنا ... أو هيا بنا نتعرف!

«إنه لشيء مثير أن أكون في مدينة كيبك خلال الاحتفال بالذكرى الـربعمائة لإنشائها. إنها مدينة رائعة الجمال، أوروبا في أمريكا الشمالية. لقد درست الفرنسية في الجامعة كتخصص رئيسي وأحاول استعادة ما يمكنني أن أتذكره، وهو جيد حتى الآن».

**إدوارد سوانسون Edward Swanson**

مكتبة وشبكة معلومات مينيتكس MINITEX Library & Information Network بالولايات المتحدة الأمريكية

مواظب على حضور مؤتمر الإفلا منذ ٢٠ عاما، وكذلك عضو سابق بمجلس إدارة الإفلا.

«فعلا ضخم».

**بونتشاي ويتشيتسانثيان Boonchai Wichitsanthian**

جامعة سوراناري للتكنولوجيا Suranaree University of Technology - تايلاند  
السيد ويتشيتسانثيان مهندس بيئة يعمل في مكتبة الجامعة وهو يشارك في المؤتمر بعرض ملصق: الملصق رقم ٦٣: ضمان الجودة بشبكة مكتبة الجامعات الإقليمية التايلاندية (PULINET). وهذا هو ثاني مؤتمر للإفلا يحضره.

«أنا سعيد جدا بأن أجد محاضرا من دول البحر الكاريبي».

**فرانسيس سالمون Frances Salmon**

جامعة جزر الهند الشرقية University of the West Indies - مونا - جامايكا.

«كل شيء رائع!»

**مورين ويبستر برينسيس Maureen Webster Princes**

تحضر المؤتمر لأول مرة، وهي في غاية الانبهار.

في صباح يوم الأحد كان كل من جولي أندرسون Julie Anderson وياسوكو إينوساوا Yasuko Enosawa من مكتبة أوناريو القانونية قد وصلتا لتوهما، وكانتا متحمستان للغاية لحضور الجلسات الأولى. كانتا مهتمتين بالأخص بتمية المقتنيات، وحفظها، والتعامل مع المواد الإلكترونية. وكانت ياسوكو مهتمة على وجه الخصوص بالقواعد الجديدة للفهرسة.

أندريه جانيون **André Gagnon** من الوفد المشارك من مكتبة ريجينا العامة Regina Public Library يحضر المؤتمر لأول مرة، وهو متلهف لمقابلة أشخاص من جميع أنحاء العالم، وهو مهتم على الأخص بالخدمات المكتبية لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

الأمر لم تسر على ما يرام مع كل من إيمانويل أويجاد **Emmanuel Oyegade** من نيجيريا وجلوريا إنسايدوو **Gloria Insaideoo** من غانا، فقط حضرا اليوم فقط وواجهها صعوبة في تحويل العملة.

كان هناك اثنان من المتطوعين الذان يساعدان في التعامل مع المشاركين وهم جريس ليو **Grace Liu** من مكتبة جامعة ويندسور **Windsor** و ماريك تريباتييه **Marik Trépanier** من المعهد الكندي في كيبك، وهما مختصان بالإقامة والزيارات المكتبية. وحيث إن هناك العديد من الأشخاص الذين لم يقوموا بالحجز في الزيارات المكتبية فقد كانت هناك قائمة انتظار لعدد ٧٥ فردا.

حضر للمؤتمر أيضا فصل دراسي مكون من ٢٢ طالبا برفقة اثنين من مدرسيهم، وسوف يحضرون المؤتمر كجزء من دراستهم الصيفية في علم المكتبات الدولي بكلية سانت كاترين **College of St. Catherine** - سان بول **Minneapolis - Saint Paul** مينيابوليس - مينيسوتا **Minnesota**. وقد اطلعت الطالبتان هيلز دوپونج **Heather Duppong** وهيلاري براون **Hillary Brown** مع زملائهن على موضوعات مختلفة في علم المكتبات الدولي قبل بدء المؤتمر، مثل التدريب على استخدام المكتبات في البلاد المختلفة، والتكنولوجيا المستخدمة، ودور المكتبات في استقرار المجتمعات، وسوف يجتمع الطلاب خلال المؤتمر لمناقشة الجلسات المختلفة التي حضروها، ويحتفظ جميع الطلبة بدفتر يدونون فيه ملاحظاتهم بصفة يومية. وكما قالت هيلاري وهيلز: «المكتبات تنشئ نسيج المجتمع». ويأمل أحد الطلاب بشدة في مقابلة الوفد البوسني، فإذا كنت أحد أعضاء هذا الوفد فبرجاء ترك رسالة على لوحة الإعلانات لكلية سانت كاترين.

كان الحماس يبدو على الموجودين بالمؤتمر صباح أمس أثناء انتظارهم بدء حفل الافتتاح. هذه بعض الانطباعات والتوقعات التي استخلصناها من بعضهم:

«المدينة بالطبع مزدحمة جدا بالاحتفالات ولكنها وبمثابة نسخة مصغرة رائعة الجمال لأوربا». ريكى أوفريبك **Rieke Overbeeke** من هولندا

«لقد قررت الحضور بعد أن تصفحت مدينة كيبك على جوجل **Google** ووجدت أنها مدينة صغيرة سوف تشعرني بالأمان وبالألفة».

بات نتسموتشي ماتشايا **Pat Ntsmutshe-Matshaya** من جنوب أفريقيا

«الشوارع قطعاً مزدحمة، ولكن من الجميل اكتشاف المشاركين بمؤتمر الإفلا في كل مكان في البلدة عن طريق بطاقات الهوية التي يضعونها».

ألكساندرا يارو **Alexandra Yarrow** - مكتبة أوتاوا العامة بكندا

«هذه أول مرة لي بمدينة كيبيك وبمؤتمر الإفلا. إنها مدينة رائعة، شعبها عملي وأكلها لذيذ. إنني أتطلع لمعرفة معلومات عن منظمة الإفلا وكيف يمكنني المشاركة فيها».

كايل ريمكوس **Kyle Rimkus** - جامعة ميامي Miami بالولايات المتحدة الأمريكية

«مدينة كيبيك رائعة! لقد حضرنا إليها لأن مؤتمرات الإفلا دائما يوجد فيها الجديد. شيء رائع أن ترى هذه الوجوه الجميلة لأناس من مختلف أنحاء العالم».

هيتومي تاكويشي **Hitomi Takeuchi** و يوكا سوجيموتو **Yuka Sugimoto** من اليابان

«أول مؤتمر للإفلا لي كان في أوسلو عام ٢٠٠٥، ولكن بسبب إضراب في خطوط الطيران علقت لمدة ثلاثة أيام مما تأخري عن متابعة جزء كبير من المؤتمر. لذا فإنه يمكنني القول أن هذا المؤتمر هو أول مؤتمر فعلي لي. ما شاهدته من مدينة كيبيك حتى الآن هو شيء في منتهى الجمال. المدينة لها تقاليد ساحرة».

جوستين سامبيوا **Justine Ssempebwa** - وزارة المالية - أوغندا

### تأملات في شعار المؤتمر - حفل الافتتاح

«مكتبات بلا حدود» - شعار مؤتمر الإفلا الرابع والسبعون هو بالتأكيد شعار مؤثر. إنه لا يلخص فقط المثل العليا لمهنتنا ولكنه أيضا تحد للمكتبيين في كل مكان لإدراك مسؤوليتهم في نشر وحفظ المعارف الإنسانية في جميع أنحاء العالم، فما من شخص أفضل من ميكائيل جان **Michaëlle Jean** الحاكم العام لكندا لافتتاح هذا المؤتمر. ولدت السيدة جان في هايتي، أفقر بلد على وجه الكرة الأرضية، وتمكنت من تحقيق نجاح يعتبر ظاهرة في مجال الإعلام بكيبك، ثم بدأت تشتهر على المستوى القومي، في البداية كصحفية والآن كممثلة للملكة في كندا. إنها فعلا امرأة بلا حدود، ترفض أن يتم تحديدها في الأطر البدائية المتعلقة بالعرقية، أو اللغة أو البلد الأصلي. أحييت السيدة جان صباح اليوم في كلمتها الافتتاحية ذكرى حريق المكتبة الوطنية البوسنية في ساراييفو عام ١٩٩٢، وذكرتنا بأن تدمير المخطوطات يعتبر بمثابة هدم للحضارة، وشجعت السيدة جان المكتبيين على السهر المستمر على حماية المعرفة الإنسانية، وهو تحد يسعدنا العمل من أجله.

السيدة جان أشارت أيضا إلى أن التكنولوجيا الحديثة قد سمحت للمعارف بالانتقال إلى خارج حدود المكتبات، لكن بدون المكتبيين - «حماة ذاكرة العالم»- ستكون هذه التكنولوجيا عبارة عن هياكل خاوية. وأشادت السيدة جان بالمكتبات لدورها الخطير في إتاحة المعلومات للجميع. وفي نهاية كلمتها تذكرت السيدة جان طفولتها في هايتي الفقيرة وقالت إن إتاحة المكتبات لكل الأطفال هي قضية عزيزة على قلبها. وقد وقام الحاضرون بالوقوف تحية للحاكم العام بعد خطابها المتحمس عن أهمية المكتبات والكلمة المكتوبة.

أما المتحدث الذي اختتم الاحتفال - وهو من هايتي أيضا - فهو الكاتب داني لافيريير **Dany Laferrriere** ، وقد أورد كلمات شاب نحيف كان قد قابلته في هايتي مؤخرا: «نحن لا نأكل لنعيش، نحن نأكل لنقرأ»، ولسوء الحظ لم يتبق من الحاضرين إلا الثلث ليستمع لخطاب الكاتب عن الأديب الكفيف وأمين المكتبة جورجى لويس بورجيس.

«إن السمة الرئيسية لهذا المؤتمر هي التنوع».

كلود بونيلي **Claude Bonnelly** - رئيس اللجنة القومية المنظمة للمؤتمر

«سيأتي الوقت الذي نستطيع فيه أن نحل مشكلة الاستدامة في العالم الرقمي».  
كلاوديا لوكس Claudia Lux - رئيسة الإفلا

### تعليقات على البرنامج الافتتاحي

كانت نسبة الحضور عالية رغم أنه لم يكن هناك وقت كاف لتوزيع السماعات الخاصة بالترجمة الفورية على جميع المنتظرين قبل بداية الجلسة.

وقد انبهرت **Veno Kauaria** كاواريا وزميلتها من وزارة التعليم والمكتبات والأرشيف بناميبيا بعروض حفل الافتتاح الجذابة والحيوية، فتنوع العروض ما بين كلمات المتحدثين والعروض الفنية جعل الحفل جذابا وممتعا للغاية. ولكن للأسف كانت عدم درايتهم بضرورة تسلم أجهزة الترجمة الفورية قبل دخول القاعة عائقا أمامهم، حيث إن مكان توزيع الأجهزة لم يكن ملاحظا بالنسبة لمن دخلوا القاعة من الباب الرئيسي. وقد تمتعتا بصفة خاصة بكلمة كلاوديا لوكس، ويرجع ذلك جزئيا إلى قدرتهم على متابعة لغتها (الألمانية). وتتوقع السيدة كاواريا وزميلتها أسبوعا شيقا مع المؤتمر وفي مدينة كيبيك، وذلك رغم صعوبات السفر الدولي، ومنها فقدان بعض أمتعتهما!

وقال **صالح الزويد** - مدير البنك المركزي للمملكة العربية السعودية - إن الحفل عكس بنجاح طبيعة التنوع الثقافي والطبيعة الدولية للإفلا، وقد أسهم حضور الحاكم العام لكندا بصفة خاصة في توضيح أهمية المؤتمر، وكانت كلمتها المستوحاة من تاريخ حياتها مناسبة تماما ومؤثرة للغاية. ويحضر السيد صالح الزويد المؤتمر للمرة الثالثة على التوالي، وهو يشعر في كل مرة بالمزيد من الحماس لحضور المؤتمر التالي.

أما **ديان كريستيانشون Diane Christianson** و **بولي بريكنز Polly Perkins** من كلية سانت كاثرين College of St. Catherine بولاية مينيسوتا Minnesota (انظر أعلاه)، فقد تمتعتا كثيرا بهذا المزيج من العروض الفنية والعروض التي تقدم المعلومات، وقد انبهرتا بصفة خاصة بالغناء الحنجري لقبائل الإينويت (الإسكيمو) ورقصات السكان الأصليين. وقد كانت الكلمة المشجعة لرئيسة الإفلا بداية عظيمة لأسبوع تعليمي حافل. أما بالنسبة للسلبيات، فلم تتمكن ديان وبولي - مثلهن مثل زميلاتهن من ناميبيا - من متابعة الكلمات الافتتاحية نتيجة لفشلهن في الحصول على السماعات الخاصة بالترجمة الفورية قبل اتخاذ أماكنهن في القاعة.

**جوانجيان لي Guangjian Li** من الصين يرى أيضا أن الحفل الافتتاحي والكلمات المختلفة كانت شيقة للغاية، وأن العروض الفنية التي قدمها السكان الأصليون لكندا كانت لافتة للنظر ومتميزة للغاية، وقد استمتع بصفة خاصة بكلمة رئيس جامعة لافال Laval.

وخارج قاعة الحفل قالت **لينا أولسون Lena Olsson** و **جونيل ساندستروم Gunilla Sundström** من السويد - والاثنتان من قدامى المشاركين في الإفلا - إنهما انبهرتا بحفل الافتتاح البهيج وكلمة الحاكم العام، وقد عبرتا عن إعجابهما بالفقرات التي عبرت عن التنوع الثقافي في الحفل، مثل الغناء الحنجري لقبائل الإينويت (الإسكيمو)، كما أشادت بالدور الهام الذي قامت به المرأة.

## سمعت بالصدفة صباح الأحد ....

«للأسف تزامن توقيت بعض الجلسات، خاصة الجلسة الخاصة بالمشاركين الجدد».

«لا، الطقس لا يضايقني ... أنا أعيش في لندن».

«رأيت عددا كبيرا من الجسور الضخمة» (بين مدينتي مونتريال وكيبيك)

«كان يجب أن يرتدي رابطة عنق طالما أنه سيصعد على المنصة!»

## الغناء الحنجري

«رائع! أريد أن أعرف المزيد عنه».

أعتقد أن هناك الكثيرون الذين لا يعرفون كيف يتم الغناء الحنجري: فهذا التقليد عبارة عن قيام امرأتين - فداثما ما تقوم بذلك النساء - بالغناء في مواجهة بعضهن البعض حتى تتفجر إحداها في الضحك.



## المعرض العالمي لمحو الأمية والقراءة:

تبادل الممارسات الناجحة التي تدعم عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ٢٠٠٣-٢٠١٢

الجلسة رقم ٨٥ يوم الاثنين ١١ أغسطس ٨,٣٠ - ١٢,٤٥

ينظمها قسم محو الأمية والقراءة بالتعاون مع قسم المكتبات العامة وقسم خدمات المكتبات للمجتمعات متعددة الثقافات.

هذه الجلسة موجهة لجميع المشاركين في المؤتمر في مدينة كيبك، وسوف تعرض الأفكار الابتكارية وأفضل الممارسات (في مختلف أنحاء العالم) في تخطيط برامج المكتبات في مجال محو الأمية والقراءة ونشر كتب الأطفال.

وقد تم تسجيل النص الكامل للأبحاث على الموقع الإلكتروني، ولكننا نشجع كل من يريد التعرف على أفضل الممارسات الحالية على زيارتنا في الصباح.

تتضمن الجلسة مزيجا من الجلسات العامة القصيرة، وعروض الحكيم، وجلسات غير تقليدية، لمحدثين من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية، وسيعرضون المواد الخاصة بهم، ويقدمون تجاربهم ومنتجاتهم، ويجيبون على الأسئلة الخاصة بمشروعاتهم وبرامجهم وحملات القراءة لديهم.

مروا علينا لتشهدوا كيف تسهم المكتبات في فعاليات عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وعيشوا تجربة التواجد في ساحة السوق!

## الفائز بجائزة مسابقة أفضل شعار لمحو الأمية المعلوماتية الدولية



أعلن السيد عبد الوحيد خان - مساعد المدير العام لليونسكو للاتصال والمعلومات - التصميم الفائز بجائزة أفضل تصميم للشعار الجديد لمحو الأمية المعلوماتية الدولية، خلال جلسة اليونسكو بالمؤتمر الدولي للمكتبات والمعلومات بمدينة كيبك يوم الأحد ١٠ أغسطس/آب.

وقد اشتركت الإفلا واليونسكو معا في تمويل هذه المسابقة الدولية، وكان الهدف من ذلك هو اختيار صورة يمكن استخدامها على المستوى العالمي لتجسيد مفهوم محو الأمية المعلوماتية، فمحو الأمية المعلوماتية (InfoLit) هو قدرة الفرد على التعرف على احتياجاته المعلوماتية، وقدرته على تحديد مصادر هذه المعلومات وتقييمها واستخدامها وتبادلها بكفاءة وبأسلوب أخلاقي. وقد حدد القادة الحكوميون وقادة التربية والتعليم في مختلف أنحاء العالم محو الأمية المعلوماتية كأحدى المهارات الأساسية للقرن الواحد والعشرين، ولكل من اليونسكو والإفلا برامج قوية للتفاعل مع البيئة المحيطة في مجال محو الأمية المعلوماتية.

وقد تم تشكيل لجنة التحكيم برئاسة د. جيزوس لاو Dr. Jesus Lau بجامعة فيرروزانا Universidad Veracruzana بالمكسيك، كجزء من الجهود التي تبذلها لجنة الإفلا الدائمة لمحو الأمية المعلوماتية في نشر المهارات المعلوماتية على المستوى العالمي.

وقد تقدم للمسابقة ١٣٩ فنانا من ٣٦ دولة بحوالي ٢٠٠ تصميم، وقامت لجنة تحكيم دولية بمراجعة جميع التصميمات المقدمة واختيار التصميم الفائز، وهو لـ إدجار لوي بيريز Edgar Luy Pérez من هافانا (كوبا)، وسوف يحصل على مبلغ ٣٠٠٠ دولار أمريكي كجائزة للشعار الفائز مقدمة من خلال منحة من اليونسكو، والفنان الشاب تخرج في يونيو ٢٠٠٨ في المعهد العالي للتصميمات بمدينة هافانا . Instituto Superior de Diseño en Ciudad de La Habana

قال السيد بيريز أن حصوله على هذه الجائزة كان مفاجأة كبيرة ومبهجة جدا له، ويشتمل تصميمه على رموز متعارف عليها دوليا: شكل تجريدي لكتاب ذي صفحات مفتوحة يرمز للتعليم، ودائرة المعرفة. ويعبر تصميمه عن القدرة البشرية على البحث والوصول للمعلومات بالوسائل التقليدية ومن خلال تكنولوجيا المعلومات، ويشكل رمزا مرئيا للأشخاص الذين يمتلكون الأدوات المعرفية المطلوبة لمحو أميتهم المعلوماتية.

وسيقوم قسم محو الأمية المعلوماتية بالإفلا بتطوير مجموعة أدوات لتشجيع استخدام الشعار على المستوى العالمي، وسيكون متاحا عبر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.infolitglobal.info/>

وقد قامت مجموعة كبيرة من مختلف المؤسسات والأفراد بالتصديق على استخدام الشعار الجديد. ويمكن الاطلاع على إرشادات محو الأمية المعلوماتية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.ifla.org/VII/s42/pub/IL-Guidelines2006.pdf>

كما يمكن الاطلاع على بعض المواد المتعلقة بهذا الموضوع على الموقع الخاص ببرنامج «المعلومات للجميع» الخاص باليونسكو (IFAP): [http://portal.unesco.org/ci/en/ev.php-URL\\_ID=1627&URL\\_DO=DO\\_TOPIC&URL\\_SECTION=201.html](http://portal.unesco.org/ci/en/ev.php-URL_ID=1627&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html)

وقد تشكلت لجنة التحكيم التي قامت باختيار التصميم الفائز من:

#### من أوروبا الشرقية:

يوجين ألتوفسكي Eugene Altovsky - خبير علاقات عامة - المنظمة الأهلية الإقليمية لدعم برنامج «المعلومات للجميع» الخاص باليونسكو ICOS UNESCO IFAP - موسكو - روسيا

#### من أفريقيا:

هيلينا ر. أساموا حسن Helena R. Asamoah-Hassan - أخصائية مكتبات - مكتبة جامعة كوامي نكروما للعلوم والتكنولوجيا (Kwame Nkrumah University of Science and Technology (KNUST) - كوماسي - غانا

#### من جنوب شرق آسيا:

لابابان شوفونج Lapapan Choovong - موظف بالبرنامج القومي - مكتب اليونسكو ببانكوك - بانكوك - تايلاند

#### من الشرق الأوسط:

هيادات. نصار - مديرة مكتبة طبية - الجامعة الأمريكية في بيروت - مكتبة صعب الطبية - بيروت - لبنان

#### من جزر المحيط الهادي:

جوديث بيكوك Judith Peacock - منسقة محو الأمية المتكامل بمكتب مدير خدمات المكتبات / مساعد المدير التنفيذي - جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا Queensland University of Technology - معهد أستراليا ونيوزيلندا لمحو الأمية المعلوماتية - بريسبين Brisbane - أستراليا

#### من أمريكا الشمالية:

مارك ساركو Mark Szarko - مندوب الرابطة الأمريكية للمكتبات الجامعية والبحثية ACRL بالجمعية الأمريكية للمكتبات ALA / منسق التدريب - مكتبة العلوم الإنسانية - معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology - بوسطن - الولايات المتحدة

#### من أمريكا اللاتينية:

جوادالوبي فيجا دياز Guadalupe Vega-Díaz - مكتبة دانييل كوسيو فيليجاس Biblioteca Daniel Cossio Villegas - مكسيكو - المكسيك

#### من أوروبا الغربية:

شيليا ويببر Sheila Webber - محاضرة بقسم الدراسات المعلوماتية - جامعة شيفيلد Sheffield - شيفيلد - المملكة المتحدة



من الشرق الأقصى:

دو وايشون Du Weichun - مساعد مدير مكتبة جامعة بيهانج Beihang - بكين - الصين

لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على: <http://www.infolitglobal.info>

بيانات الاتصال:

Jesús Lau, Logo Committee Chair  
UNESCO Liaison - Information Literacy Section, IFLA Director  
USBI-VER / Coordinator, UV Virtual Library  
Universidad Veracruzana  
Boca del Río, Veracruz, MEXICO  
[jlau@uv.mx](mailto:jlau@uv.mx)

Linda J. Goff, Secretary, Logo Committee  
Information Literacy Section, IFLA  
Head of Instructional Services  
California State University, Sacramento  
University Library  
2000 State University Drive, East  
Sacramento, CA 95819-6039  
[ljgoff@csus.edu](mailto:ljgoff@csus.edu)

### عرض لإصدارات الإفلا الجديدة!

المؤلفون والمحررون يقدمون أهم العناوين التي صدرت مؤخرا، وتتنوع هذه الإصدارات تنوع الأنشطة الخاصة بالإفلا، فتشمل الإصدارات الجديدة في مجال الضبط الببليوجرافي، وتكنولوجيا المعلومات في الدول النامية، ومحو الأمية المعلوماتية، والمكتبات المتخصصة في التاريخ المحلي والتدريب على استخدام المكتبات.

انتهاز الفرصة لمقابلة العديد من المؤلفين للاطلاع على أحدث للعروض ... وبالطبع أيضا تقديم طلبات التزويد.

أين ومتى؟ الثلاثاء ١٢ أغسطس/آب من الساعة ١,٤٥ ظهرا حتى الساعة ٣,٤٥ عصرا، بالقاعة رقم 205ABC بمركز مؤتمرات كيببيك.

### المتطوعون

سوف يعمل بالمؤتمر العالمي للمكتبات والمعلومات للإفلا حوالي ٢٧٥ متطوعا أغلبهم من الطلبة وأخصائيي المكتبات بكندا، وهم على أتم استعداد لمساعدتكم، ويمكن التعرف عليهم عن طريق السترات الخاصة التي يرتدونها وبطاقات الهوية، والتي تكفلت بها مشكورة شركة ProQuest.

## فعاليات جائزة مؤسسة بيل وميليندا جيتس لإتاحة سبل التعلم

نتشرف بدعوة كل المشاركين بمؤتمر الإفلا لحضور حفل توزيع الجائزة وحفل الاستقبال الذي سيقام بمناسبة الإعلان عن الفائز بجائزة مؤسسة بيل وميليندا جيتس لإتاحة سبل التعلم ATLA لعام ٢٠٠٧، وسيبدأ الحفل في الساعة الرابعة عصرا، يوم الأربعاء الموافق ١٣ أغسطس/آب في مركز مؤتمرات مدينة كيبك، بالقاعة رقم 206ABC، وستقدم بعض المشروبات والمأكولات الخفيفة خلال حفل الاستقبال الذي سيقام في البهو الخارجي من الساعة الرابعة والنصف إلى السادسة مساء.

وتمنح جائزة مؤسسة بيل وميليندا جيتس لإتاحة سبل التعلم سنويا لمكتبة أو إحدى المؤسسات الشبيهة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، تشجعا للجهود الابتكارية التي تقوم بها المكتبات العامة من أجل وصل الجمهور بالمعلومات عن طريق إتاحة الدخول الحر على الحاسب الآلي وعلى شبكة الإنترنت، ويحصل الفائزون على مليون دولار أمريكي.

ومن ضمن من سبق لهم الفوز بهذه الجائزة منظمة «التعليم والتنمية الريفية» READ بنيبال، ومنظمة شيدولاي سوانيرفار سانجستا Shidhulai Swanirvar Sangstha بينجلاديش، ومركز خدمات المكتبة الريفية دائمة الخضرة بالصين، ومكتبات Aarhus العامة بالدانمرك، ومشروع Smart Cape Access بكيب تاون في أفريقيا الجنوبية، وشبكة مكتبة BiblioRed ببوجوتا بكولومبيا، ومكتبة Proyecto بجواتيمالا، ومكتبة الكونجرس القومية بالأرجنتين، ومكتبة مدينة هلسنكي بفنلندا.

## الإبحار مع الشباب

مؤتمر فرعي بجامعة ماكجيل McGill، مونتريال، ٥-٦ أغسطس/آب

كان رائعا وأوحى لي بأفكار جديدة. كنت مثلها على العودة إلى مكتبتني لأرى ماذا يمكننا عمله لكي نجذب الشباب إلى الانخراط في المكتبة.

سمعنا عن برنامج في تورونتو للبدء في اقتناء مجموعات من الأقراص المدمجة الخاصة بالموسيقى المحلية من خلال إقامة حفلات موسيقية ذات شعبية واسعة في مكتبتين، وقد لاقت الحفلتان نجاحا كبيرا. في فكتوريا تم البدء في اقتناء مجموعات من ألعاب الفيديو. سمعنا عن مكتبات جديدة وعن مكتبات تم تجديدها وكيف أنشأوا مساحات جاذبة للمراهقين. عرضوا لنا البوابة الإلكترونية لمكتبة وأرشيف كيبك. سمعنا عن برنامج للواجبات المدرسية في كاليفورنيا. هناك مكتبة في الدانمرك لديها برنامج مبتكر لـ «استعارة» الحياة المهنية، أي أن أحد المراهقين - وهو غالبا من المهاجرين - يمكنه «استعارة» أحد البالغين ليشرح له مختلف جوانب مهنته التي قد يكون المراهق مهتما بها. وأخيرا تحدثنا عن الكتب! تحدثت باتريسيا ألدانا Patricia Aldana (المجلس الدولي لكتب النشء / دار نشر جراوندوود Groundwood) عن عدد من الكتب الرائعة منها الروايات ومنها الكتب غير الأدبية التي قد تجذب المراهقين.

إذا لم تتمكن من إقناع النشء بأهمية المكتبات فإن المستقبل يصبح مظلما.

شكرا لمنظمي المؤتمر!

سوزان جوين Susan Gwyn

## الفايفي FAIFE تساعد على تمكين المكتبيين

منذ إغلاق مكتب الفايفي FAIFE بكونهاجن في عام ٢٠٠٦، أصبحت لجنة الفايفي FAIFE أكثر فعالية وتأثيراً، وتعطى مزيداً من الاهتمام للدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه المكتبات في دعم حرية الوصول إلى المعلومات. لقد كانت هناك محاولات من أجل إعادة توزيع أنشطة الفايفي FAIFE بحيث تخدم بأفضل طريقة ممكنة أهداف شريكها الرئيسي في التمويل: الوكالة السويدية لتنسيق التنمية الدولية SIDA. وبالتالي تركز الفايفي FAIFE على الحد من الفقر من خلال المكتبات، كما تخطط وتنفذ أنشطة تتيح للأفراد الوصول إلى المعلومات التي من شأنها أن ترفع من مستوى حياتهم.

أحد أمثلة هذا الاتجاه الجديد هو الطريقة التي تطور بها الفايفا FAIFE السياسات التي تهدف إلى مساعدة المكتبيين في اتخاذ القرار. فمن خلال وثائق الإفلا - مثل إعلان شبكة الإنترنت والإرشادات الخاصة به - قامت الفايفا FAIFE بابتكار سلسلة من ورش العمل التي تساعد المكتبيين على التعامل مع موضوع بالغ الحساسية مثل حرية الوصول إلى المعلومات على شبكة الإنترنت. لقد تم تنفيذ ورش العمل هذه منذ عام ٢٠٠٧ في كل من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا، واستفاد منها مئات المكتبيين. وتقوم الفايفي FAIFE بالتعاون مع اتحادات المكتبات القومية بتوفير التدريب الذي يمكن أن يكرره المهنيون على المستوى المحلي فيما بعد، وتساعد الفايفي FAIFE في هذا المجال بتوفير مواد تعليمية للدراسة عبر شبكة الإنترنت. وترتكز الفايفي FAIFE الآن بشكل عام على تمكين المكتبيين لتوفير أفضل الطرق الممكنة للوصول إلى المعلومات، ومساعدتهم من خلال التدريب والإرشاد في مجال التعريف بأفضل الممارسات.

وسيكون ستيوارت هاميلتون Steward Hamilton المستشار الأول للسياسات بالإفلا متواجداً بجناح الإفلا في المعرض المصاحب للمؤتمر يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس / آب من الساعة ١١،٤٥ إلى الساعة ١٢،٤٥ ظهراً للإجابة على أي أسئلة بخصوص عمل الفايفي FAIFE على مستوى العالم.

### مكتبة وأرشيف كندا

نرحب بكم في جناح مكتبة وأرشيف كندا، حيث يمكنكم التعرف على بعض مبادراتنا الشيقة! يوم الاثنين ١١ أغسطس / آب في الساعة العاشرة والنصف صباحاً، سوف نقدم لكم نظام البحث الموحد لمكتبة وأرشيف كندا، والذي يتيح للمستخدم البحث في جميع مقتنيات مكتبة وأرشيف كندا من خلال عملية بحث واحدة.

في الساعة الواحدة والنصف ظهراً اغتتم الفرصة لتعرف أكثر عن مبادرة الوصول المتكافئ للمكتبات، وهي مبادرة قامت باتخاذها مكتبة وأرشيف كندا لخلق ظروف مناسبة للوصول المتكافئ للمكتبات بالنسبة للكنديين ممن لديهم صعوبات في التعامل مع المواد المطبوعة. وجار وضع استراتيجية قومية وتنفيذ مشروعات أخرى.

تعالوا شاركونا!

## إضافات إلى برنامج المؤتمر

الثلاثاء ١٢ أغسطس / آب ٢٠٠٨

من الساعة الرابعة إلى السادسة مساء

٢٥ مكتبات المدارس ومراكز المعلومات - القاعة رقم 204AB

١\_ القراءة الحوارية كوسيلة رئيسية للتغلب على التعصب العرقي

إلمير ياكوبوف (Elmir Yakubov) (مكتبة البلدية، خاسافيورت - جمهورية داجستان - روسيا)

٢\_ مكتبة مدرسة ثنائية اللغة (يابانية - إنجليزية) في اليابان: مرآة للعالم الحقيقي وتحدي

هيرونو أبتاما-يازواوا (Hirono Abtama-Yazawa) (مكتبة مدرسة سنري Senri الدولية للمرحلتين الإعدادية والثانوية، مدرسة أوساكا الدولية من مرحلة الحضانة حتى المرحلة الثانوية، اليابان)

٣\_ تعليم وإدماج الأقليات: القيمة المضافة للمكتبة المدرسية- مراجعة

جراي إنجر (Gry Enger) (مدرسة فال Vahl الابتدائية، أوسلو - النرويج)

٤\_ التركيز على الفهم في عملية البحث

ديان أوبرج (Dianne Oberg) (أستاذ بقسم التربية للمرحلة الابتدائية، جامعة ألبرتا، كندا)

## مقهى الإنترنت

هذا العام يوجد مقهين للإنترنت: الأول بالطابق الذي يوجد به المعرض (مفتوح طوال ساعات المعرض) والآخر بالطابق الثاني، وقد قام مركز مكتبة الحاسب الآلي على الإنترنت OCLC مشكورا برعاية هذين المقهيين. أما الإنترنت اللاسلكي WiFi فقد تم توفيره برعاية Elsevier.

## الترجمة في مؤتمر الإفلا الدولي للمكتبات والمعلومات

مرة أخرى سيكون متاحا للمشاركين حرية التحدث بأي من اللغات المستخدمة في الإفلا (الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والأسبانية والصينية) مع الوثوق في أن الجمهور سيتمكن من فهمهم، على الأقل خلال اجتماعات العمل الأساسية، مثل اجتماعات مجلس الإدارة والجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية للمؤتمر، والجلسات العامة، وجلسة المشاركين الجدد وغيرها، بالإضافة إلى العديد من جلسات أقسام الإفلا وغيرها والتي يوجد إلى جانبها رمز SI في برنامج المؤتمر. ويرجع ذلك إلى وجود فريق مكون من أكثر من ٢٠ مترجما متطوعا، وأغلبهم يعمل في مجال المعلومات، وسوف يساهمون بكل جهودهم في محاولة تيسير الفهم في الجانب المهني. وهم يتوقون إلى مساعدتكم، فتذكروا أن تتوجهوا للحصول على سماعات الترجمة عند حضوركم الجلسات حتى لو كانت أوراق المؤتمر تقدم بلغة تعرفونها، فأى فرد من أفراد الجمهور يمكنه تقديم مساهمات مفيدة.

## قابل بعض شخصيات الإفلا المحورية بجناح الإفلا!

الاثنين ١١ أغسطس / آب

جونار ساهلين Gunnar Sahlin (أمين الصندوق): ١٠ - ١١ ص  
جينيفر نيكولسون Jennefer Nicholson (الأمين العام القادم): ٣،٣٠ - ٤ م  
كلاوديا لوكس Claudia Lux (رئيسة الإفلا): ٥ - ٦ م

الثلاثاء ١٢ أغسطس / آب

بيتر لور Peter Lor (الأمين العام): ١١ - ١٢ ص  
ستيوارت هاميلتون Stuart Hamilton (كبير مستشاري السياسات): ١١،٤٥ - ١٢،٤٥ ص  
كيت فونج Keat Fong (المدير الإقليمي لآسيا وجزر المحيط الهادي): ٢ - ٣ م  
إلين تايس Ellen Tise (الرئيس القادم): ٣-٤ م

الأربعاء ١٣ أغسطس / آب

ليندي نهلابو Lindi Nhlapo (المدير الإقليمي لأفريقيا): ١١-١٢ ص

تعال وتحدث إليهم بجناح الإفلا في المعرض المصاحب للمؤتمر (جناح رقم ٦١٩)

## رحلة ميدانية لجزيرة Grosse Ile والموقع الأثري الأيرلندي القومي لكندا

(القسم رقم ٣٧ - علم الأنساب والتاريخ المحلي)

الأربعاء ١٣ أغسطس / آب ٢٠٠٨ الساعة ٩,٣٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساءً.  
خلال هذه الرحلة التي تمتد على مدار اليوم، سوف يزور المشتركين جزيرة بنهر St. Lawrence بجوار مدينة كيبيك والتي كانت محطة لعزل المهاجرين في الفترة من ١٨٣٢ حتى ١٩٣٧.  
قامت مكتبة وأرشيف كندا بعمل مبادرة لتوفير إمكانية الوصول للبيانات المسجلة على الإنترنت والتي تخص هذا الموقع الأثري.  
ستقوم الرحلة بالمركب من مدينة كيبيك. تكلفة الفرد ٨٠ دولار أمريكي تغطي تكاليف الانتقالات والغداء وزيارة الموقع.  
لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بـ:

Croisières le Coudrier  
Excursions maritimes Charlevoix Inc.  
311, rue du Solstice  
Québec, QC G1C 6R1  
Tel. 418-692-0107  
Fax. 418-692-2314

## برنامج قسم العلوم والتكنولوجيا

يدعوكم قسم العلوم والتكنولوجيا لحضور برنامجه «السياسات العلمية القومية والبوابات العلمية: التطورات والأنشطة في مختلف أنحاء العالم». سيقدم الدكتور والتر وارويك Walter Warwick «البوابة العالمية للعلوم» WorldWideScience.org – The Global Science Gateway، وستقوم الدكتورة نانسي جوين Nancy Gwinn وكونستانس رينالدو Constance Rinaldo بتقديم «مكتبة تراث التنوع البيولوجي: تبادل النشر العلمي الخاص بالتنوع البيولوجي مع العالم»، وستقدم إليزابيث جريلينج Elizabeth Greyling ورونيل سميث Ronel Smith «حل مبتكر باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي لتوجيه المجتمعات الريفية نحو مفهوم العالمية: دراسة حالة من دوربن Durban - جنوب أفريقيا»، أما دون ماك ميلان Don MacMillan فسيطلعنا على «ما وراء الجانب البيولوجرافي: تحقيق أقصى استفادة من المعلومات العلمية والتكنولوجية المجانية». في انتظاركم يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس/آب الساعة ١٠,٤٥ - ١٢,٤٥ بالقاعة رقم 2000BC.

## إحصائيات عالمية: النتائج الأولية

في أحد المؤتمرات الفرعية للإفلا بمدينة مونتريال والتي ستعقد بعد المؤتمر الرئيسي للإفلا مباشرة يوم ١٨ و١٩ أغسطس / آب، سوف يتم الإعلان عن النتائج الأولى لمشروع تعاوني قائم منذ ثلاث سنوات بالاشتراك بين الإفلا والأيزو والمعهد الإحصائي لليونسكو. وقد نشأ هذا المشروع الذي يديره قسم الإحصاء والتقييم بالإفلا عن وعي متزايد في الفترة التي مهدت للقمة العالمية لمؤتمر المعلومات في تونس، بعدم كفاية الإحصائيات الدولية الخاصة بالمكتبات في الوقت الحالي - والقائمة على معايير تم وضعها في الستينات - للاحتياجات الحديثة، هذا بالإضافة إلى أن أحدث إحصائيات اليونسكو الخاصة بالمكتبات ترجع إلى عام ٢٠٠٠.

وقد أثمر هذا المشروع عن مجموعة جديدة من البيانات، وقد تم استخلاص مجموعة أخرى من مؤشرات الأداء من هذه البيانات من خلال التعاون مع كل من مدرسة علوم المكتبات والمعلومات EBSI وجامعة مونتريال، وكانت الريادة لأمرिका اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إعداد الاستمارة اللازمة لجمع البيانات في النصف الثاني من عام ٢٠٠٧.

وقد كانت نسبة الاستجابة جيدة (حوالي ٦٠ ٪)، ويرجع ذلك جزئياً إلى زملائنا في الإفلا الذين ساعدونا على الوصول إلى الأشخاص المسؤولين في الدول المعنية. وتشير الاستجابات إلى أن الأسئلة كانت مناسبة ويمكن للدول الرد عليها. فلأول مرة يمكن الآن للإحصائيات الدولية الخاصة بالمكتبات أن تسجل بيانات خاصة بالدخول على الإنترنت والفهارس الإلكترونية والمصادر الإلكترونية.

يجب أن تكون خطواتنا التالية هي ضمان استمرار التعاون مع المعهد الإحصائي لليونسكو والدعم الذي يقدمه لإجراء الإحصائيات في بقية أنحاء العالم، ومحاولة إيجاد قبول عام لهذه الإحصائيات وسط مجموعة الإحصائيات والمؤشرات العالمية التي تتناول المعلومات والمجتمع.

لمزيد من المعلومات اطلع على الموقع الإلكتروني للمؤتمر [www.ville.montreal.qc.ca/ifla](http://www.ville.montreal.qc.ca/ifla) أو اتصل بأمين قسم الإحصاء والتقييم مايك هيني:

Mike Heaney

michael.heaney@ouls.ox.ac.uk

### بعض الأقوال الخاصة بأهل كيبك ...

Passer la nuit sur la corde à linge.

قضاء الليل على حبل الغسيل: أي العودة إلى المنزل قرب الفجر بعد قضاء ليلة حافلة.

## نداء للمساهمة في دعم الإفلا

أنشأ مجلس إدارة الإفلا المؤسسة التمويلية للإفلا خلال اجتماع أوصلو عام ٢٠٠٥.

تتكون هذه المؤسسة من ثلاثة مكونات رئيسية:

- مكون «الفرص»  
سوف تستخدم الإفلا هذه الأموال للانخراط في مبادرات جديدة وتطوير برامج وخدمات جديدة لأعضائها.
- مكون «التخفيف من الكوارث»  
يمكن أن تقوم الإفلا بجمع الأموال المخصصة لمشروعات مختارة للمساعدة في تخفيف نتائج الكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب فيها البشر والتي تؤثر على المكتبات في أي زمان وأي مكان.
- مكون «المحور الأساسي»  
هذا المكون يدعم خدمات الأعضاء الجارية والأنشطة المهنية والجهود الدفاعية للإفلا.

كل من يساهم في دعم مؤسسة الإفلا التمويلية سيحصل على دبوس تعبيراً عن الشكر والعرفان لدعمه!

استثمارات التبرع يمكن تسليمها لدى سكرتارية الإفلا بمركز مؤتمرات كيبيك (القاعة رقم حجرة 303A)، ويمكن تقديم المساهمات المالية السكرتارية أو لجانح الإفلا بالمعرض الجناح رقم ٦١٩).

أرغب في المساهمة في مؤسسة الإفلا التمويلية:

- مكون «الفرص»
- مكون «التخفيف من الكوارث»
- مكون «المحور الأساسي»
- أي مكون من المكونات المذكورة أعلاه

مبلغ المساهمة هو :

يورو: \_\_\_\_\_

عملات أخرى: \_\_\_\_\_

سيتم تقديم مساهمتي عن طريق:

تحويل بنكي

اسم البنك: ABN AMRO nv

المكان : The Hague, Netherlands

رقم الحساب: 51 36 38 911

Swift code: ABNANL2A

IBAN code: NL23ABNA0513638911



□ شيك

برجاء كتابة الشيك لصالح:

IFLA Headquarters, Box 95312, 2095 CH The Hague, Netherlands

□ بطاقة ائتمانية

□ أمريكيان اكسبريس American Express

□ فيزا Visa

□ ماستر كارت Visa

اسم حامل البطاقة: \_\_\_\_\_

رقم البطاقة: \_\_\_\_\_ تاريخ انتهاء صلاحيتها: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ الرقم السري: \_\_\_\_\_

□ برجاء إرسال فاتورة مقدمة للمبلغ المذكور أعلاه.

